

الباب الثالث / مفهوم السوق ووظائفه وأنواعه

مفهوم السوق:

يُعرّف السوق market بأنه: "المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل السلع والخدمات" أو بعبارة أخرى "هو محل التقاء العرض والطلب على السلع والخدمات".

إذا كان السوق في الماضي يرتبط بمكان محدد فإنه في الوقت الحاضر ، ويفضل التقدم الواسع في وسائل النقل والمواصلات لا يشترط أن يكون له مكان جغرافي محدد فقط يتسع السوق إقليمياً أو بلاً أو حتى العالم كله، فيقال مثلاً سوق التمور في البصرة أو سوق السيارات في العراق أو سوق القمح في العالم.

وظائف السوق:

يؤدي السوق الوظائف التالية:

- ١- تحديد قيم السلع والخدمات.
- ٢- تنظيم الانتاج ويتحقق ذلك عن طريق التكاليف وذلك عن طريق تخصيص الموارد للتخصيص الأمثل.
- ٣- توزيع الناتج حيث أن كل فرد من الناحية النظرية يستلم دخلاً طبقاً لمقدار ماينتجه، أي أن الأفراد الأكثر انتاجيه هم أولئك الذين يملكون الموارد المنتجه ويحصلون على دخول عالية ويكونون تبعاً لذلك أكثر مقدرة على طلب السلع والخدمات.
- ٤- التقنين ، أي تقييد الاستهلاك الجاري طبقاً للانتاج الموجود وهذا هو جوهر التسعير.

وظائف السوق:

تختلف الأسواق بعضها عن البعض الآخر تبعاً لاختلاف كل أو بعض عناصر السوق ، هذه العناصر هي:

- ١- البائعون
- ٢- المشترون
- ٣- السلعة محل التعامل.

فإذا اختلف عد البائعين أو عدد المشترين أو درجة تجانس السلعة من سوق إلى آخر ترتب على هذا الأمر اختلاف في طبيعة السوق وفي طبيعة التكاليف التي يتحملها المنتج والإيرادات التي يحصل عليها وبالتالي في طبيعة الأرباح التي يحققها. وفي ضوء اختلاف هذه العناصر يمكن تقسيم الأسواق إلى أربعة أنواع:

- ١- سوق المنافسة الكاملة Perfect competition
- ٢- سوق الاحتكار Monopoly
- ٣- سوق المنافسة الاحتكارية Monopolistic Competition
- ٤- سوق منافسة القلة Oligopoly

الفصل الثامن

سوق المنافسة الكاملة Perfect competition

إن سوق المنافسة الكاملة : هي حالة افتراضية بحته وبالنسبة للاقتصادي تعني "غياب قوة الاحتكار أي غياب أية قوة لمشروع فردي أو مستهلك له تأثير في أسعار السوق".

ولتحقيق هذه الحالة الافتراضية لابد من توفر الشروط التالية:

١- تعدد البائعين والمشتريين

٢- حرية الدخول إلى السوق والخروج منه

٣- العلم بظروف السوق

٤- تجانس السلعة

١- تعدد البائعين والمشتريين:

- من ناحية العرض ينبغي أن يكون عدد كبير من البائعين يتنافس بعضهم مع البعض الآخر.
- إن هذا العدد من البائعين يعني أن كل بائع يسهم بجزء ضئيل من العرض الكلي ولذا فإنه غير قادر على التأثير تأثيراً كبيراً في سعر السوق عند تغيير إنتاجه.
- كما تفترض هذه الحالة أن كل منتج يواجه عرضاً تام المرونة في عوامل الإنتاج بحيث أنه يستطيع زيادة إنتاجه دون أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع الأجور أو الإيجار أو الفائدة السائدة في الصناعة.
- أما من ناحية الطلب فإنه يفترض أن هناك عدداً كبيراً من المستهلكين بالقدر الذي لا يستطيع المشتري الفرد منهم أن يؤثر تأثيراً محسوساً في سعر السوق عند تغيير حجم مشترياته.

٢- حرية الدخول إلى السوق والخروج منه:

يقصد بهذا الشرط لا توجد هناك قيود على دخول المشاريع في الصناعة أو الخروج منها

٣- العلم بظروف السوق:

- كل منتج يفترض أن يكون عارفاً بمعدل الربح لدى أي منتج آخر.
- أن جميع المشتريين يفترض أن تكون لهم معرفة تامة بأسعار السلعة في كل جزء من السوق
- يفترض ألا تكون هناك تكاليف نقل ولن يكون هناك أي تقصير أو تماهل للحصول على منافع أي انحراف في السعر في أي جزء من السوق.

٤- تجانس السلعة

- يقصد بالتجانس هنا أن المشتريين ليس لديهم أي تفضيل بين المنتجين المختلفين للسلعة ، وهذا يعني أنه لا توجد اختلافات حقيقية أو تخيلية بين منتجات أحد المشاريع في الصناعة ومنتجات أي مشروع آخر في هذه الصناعة.
- أي أن الانتاج من سلعة مفيدة لا يختلف في نظر المستهلك عن انتاج آخر من السلعة نفسها في قدرتها على الاشباع.

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠

[illegible]
$$) \quad \gamma_i^f \quad)$$

ف. سابق

